

طرائف المقال

[214] 73 - الضرير، كان الرجل ضريرا، وهو من الضر الذي هو سوء الحال، فصاحب الصفة ضرير، أي: سئ الحالة خسيس الخلق، ويمكن أن يكون من الضرارة وهي العمل، والثاني أشهر. 74 - الطحان، من الطحن، وهو معروف. 75 - العاضري، عاضرة قبيلة من بني أسد، وحي من بني صعصة، وبطن من ثقيف، ومحمد بن عباس يسكن بني عاضرة. 76 - العلامة، كثير العلم، وهو مطلقا الحلبي، ومقيدا بالمجلسي صاحب البحار، وبالكتكاني التوبلي السيد هاشم، وبالشيرازي قطب الدين، وبالطباطبائي بحر العلوم. 77 - الغني، حي من غطفان، وحماد بن أعين مولاهم. 78 - الغلام، هو الشاب في اللغة، الا أنه قد كثر استعماله في كتب الرجال في التلميذ والمتأدب، ويظهر ذلك من ملاحظة التراجم، كترجمة أحمد بن عبد الكرخي، وأحمد بن اسماعيل، وعبد العزيز بن البراج، ومحمد بن جعفر بن محمد، وكثير من تراجم تلاميذ " معد " فيقال: انه من غلمان، ويظهر ذلك من غير الرجال، فعن مجمع البيان: الغلام الذكر أول ما يبلغ - إلى أن قال: ثم يستعمل في التلميذ فيقال: غلام فغلب هذا، فلاحظ وتتبع. 79 - الفأفاء، قال الطريحي: رجل فأفاء على فعلان، وفيه فأفأة، أي: يتردد في الفاء إذا تكلم (1)، وفي " ط " جعل الفأفاء من لا يحسن تأدية الحرفين، وقد تبعه الثاني من الشهيدين في الروضة. والاول أنسب على الظاهر، وذكر في " ق " مثله، ولم يثبت النقل في الشرع. 80 - الفتال، من فتلت الحبل وغيره، والمناسبة على هذا ظاهرة. 81 - الفراء، بفتح الفاء وتشديد الراء والالف، النحوي المعروف مبالغة من

(1) جمع البحرين 1 / 324. [*]